بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على امور الدنيا والدين
قال اخبرنا الشيخ الاجل العالم الفاضل محيي الدين عمدة الموحدين محمد بن احمد بن علي بن
الوليد القرشي رضوان الله عليه قال اخبرنا الامام الاجل المتوكل على الله عز وجل
احمد بن سليمان بن الهادي عليه السلام بما في هذا الكتاب بمناولة ثم قراءة الى اول كتاب
الوصايا قال الحمد لله الكبير المتعالي ذي العظمة والجلال والمن والافضال سريع الحساب شديد
المحال الذي انعم علينا باسبغ النعم والفضايل واكد حجته علينا بالكتاب النازل و
الرسول الفاضل والعقل الكامل ودلنا على معرفته وعبادته بالبراهين والدلا
يل واشهد ان لا اله الا الله شهادة عبد عامل وعن امره غير مايل ولا عادل وان
محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اهل بيته الطيبين الافاضل وبعد فاني وقفت على
كتب من مصنفات الاوايل من اهل البيت عليهم السلام وغيرهم من ساير القبايل فوجدت
لفقهاء العامة كتبا قد الفوها في الشرايع والنوازل والاخبار والاثار وساير
المسايل ووجدتهم قد الفوا كتبا في الاخبار عن النبي المختار صلى الله عليه وعلى اهله الاخيار
وجمعوا ما يحتاج اليه من الاثار ولم اجد مثل ذلك لائمتنا الاطهار ولا لغيرهم من
علماء شيعتهم الابرار ومنعهم عن جمع مثل ذلك اشتغالهم في الجهاد وتشتتهم في
البلاد لخيفتهم من اهل العناد وبغي من بغى عليهم من الكفار واهل الفساد وان كا
نوا قد ذكروا الكثير من الاخبار في متاني كتبهم وعلومهم ومنثورهم ومنظومهم
وكان اجل ما الفوه من الكتب في الشريعة كتاب الاحكام للهادي الى الحق عليه السلام ورايت ان الف
كتابا مختصا بالاخبار الواردة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم في الشرايع وسميته باصول الاحكام
وذكرت فيه ما ورد عن الايمة السابقين والصحابة والتابعين وما ورد من اختلاف الفقهاء
المتقدمين واوردت حجج المخالفين ليكون ذلك زينا للسامعين والمتعلمين والطالبين للنجاة
من المتعبدين وذكرت المسايل التي وقع فيها الاختلاف في كتاب الاحكام وكتاب المنتخب
وذكرت العلة في الاختلاف فيها والسبب واوضحت ما يجب العمل به من الصحيح من القولين
بالبيان والترجيح وان كان الايمة عليهم السلام قد ذكروا كثيرا من ذلك في الشروح في مواضع
متفرقة فاردت ان اجمع الاخبار ومحاسن الاثار في هذا الكتاب اذ لم يوجد للمؤلفين منهم
مثل ذلك والله الموفق للصواب واليه نرغب في حسن الجزاء والثواب والحمد لله رب العالمين وصلى
الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين وسلم تسليما باب
في ذكر السماع خبر وروي عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال نضر الله امرأ سمع مقالتي
فوعاها حتى يؤديها الى من لم يسمعها كما سمعها خبر وروي عنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال تسمعون
ويسمع منكم ثم يأتي من بعد ذلك قوم سمان يحبون السمن ويشهدون قبل ان يستشهدوا خبر
وروي انه صلى الله عليه واله وسلم [illegible] كتاب الطهارة باب المياه بسم الله الرحمن الرحيم
وروي عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه نهى ان يبال في الماء الراكد ثم يتوضأ فيه خبر وعن عبد الرحمن الاعرج
انه سمع ابا هريرة يروي عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال لا يبولن احدكم في الماء الراكد الذي لا يجري ثم يغتسل

فيه

وقف لله تعالى على الذرية

فيه خبر وروي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه انتهى الى غدير فيه جيفة فقال استقوا واستقوا فان
الماء لا ينجسه شيء خبر وروي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يتوضأ من بير بضاعة فقيل يا رسول الله
انه يلقى فيها الحيض والمحايض فاتى فقال ان الماء لا ينجسه شيء لنا دلالة هذا الخبر على ان الماء الكثير لا ينجسه
شيء ودل الخبر في الماء الراكد على ان القليل من الماء ينجس بالقليل من النجاسة وفي الخبر ان بير بضاعة كانت لها
عيون تغلب وانها كانت طريق الماء الى البساتين فاما الغدير فلا يكون الا عظيما خبر وروي عن رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال ما اسكر كثيره فالقليل منه حرام خبر وروي عن ام سلمة قالت نهى رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم عن كل مسكر ومفتر خبر وروي عن عايشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
يقول كل مسكر حرام دلت هذه الاخبار على فساد قول من قال انه يجوز التطهر بنبيذ التمر وساير الا
نبذة وما روي عن ابن مسعود انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال له ليلة الجن
ما في اداوتك فقال نبيذ فقال صلى الله عليه واله وسلم تمرة طيبة وماء طهور لنا [illegible] يرفع هذا
الخبر بهذه الاخبار وبما روي عن ابن مسعود انه لم يكن مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليلة الجن وان صح الخبر فيحتمل
ان يكون الماء لم يتغير بالتمر فيكون الماء على حاله والتمر على حاله خبر وروي عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه نهى
عن ان يغتسل الرجل بفضل المرأة والمرأة بفضل الرجل خبر وروي عنه صلى الله عليه واله وسلم مثل ذلك وفيه و
لكن يشرعان جميعا خبر وروي عن ابن عباس ان بعض ازواج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اغتسلت من جنابة في
اناء فبقيت منه [illegible] فجاء النبي صلى الله عليه واله وسلم فتوضأ به فقالت يا رسول الله انه بقية ماء اغتسلت
به فقال ان الماء لا ينجسه شيء خبر وروي عن ام سلمة انها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه
واله وسلم من اناء واحد دل هذا الخبر على ان الخبر الاول المراد به الفضل الذي يتساقط من المغتسل وهو
الماء المستعمل خبر وروي عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يغتسل احدكم في الماء
الدايم وهو جنب وفي بعض الاخبار لا يبولن احدكم في الماء الدايم ثم يغتسل فيه من جنابة خبر وروي
ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لبني عبد المطلب لما حرم عليهم الصدقة ان الله كره لكم غسالة ايدي الناس او اوساخ الناس
دل على ان الماء المستعمل لا يجوز التطهر به لتشبيه النبي صلى الله عليه واله وسلم ما حرم الله على بني عبد المطلب فاما ما يحتج
به من [illegible] بما روي عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه اغتسل فبقيت لمعة لم يصبها الماء فاخذ الماء
من بعض شعره ومسح بها خبر وروي ان المسلمين كانوا يتمسحون بفضل وضوء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
على سبيل التبرك فان الخبر الاول ان صح فان الماء المستعمل لا يكون مستعملا حتى يفارق العضو
الذي استعمل فيه والجسد كله في الاغتسال بمنزلة العضو الواحد واما مسح المسلمين بفضل
وضوء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلم يتوضؤا به فلا حجة للمخالف بهذين الخبرين خبر وروي
عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال عاد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وانا معه رجلا من الانصار
فتطهر للصلوة ثم خرجنا فاذا نحن بحذيفة بن اليمان فاوما اليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاقبل
اليه فاهوى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى ذراع حذيفة [illegible] عليها فقبضها حذيفة فانكر ذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
فقال ما لك يا حذيفة قال اني جنب قال ابرز ذراعك فان المسلم ليس بنجس ثم وضع يده على
ذراعه وانها لرطبة خبر وروي عن علي عليه السلام انه قال اذا وقعت الفارة في البير فا
نزحها حتى يغلبك الماء خبر وروي ان حبشيا وقع في زمزم فامر ابن الزبير بنزح ماءها
فجعل الماء لا ينقطع فنظروا فاذا عين تجري من قبل الحجر الاسود فقال ابن الزبير حسبكم خبر
وروي عن امير المؤمنين علي عليه السلام قال في بير وقعت فيها فارة فماتت ينزح ماؤها [illegible]
والمراد به اذا كان يتنزح خبر وروي عن ابن [illegible] رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سيل عن الماء وما ينوبه
من السباع فقال اذا بلغ قلتين فليس يحمل الخبث لنا [illegible] هذا الخبر على انه اذا بلغ

ان يذهب الناس بالاموال ويذهبون برسول الله صلعم فقالوا رضينا في حديث طويل يدل على ان
للنبي صلعم ان يتصرف في الغنيمة والاخلاف في انه لا يعطى الغانمين ان يستفتح بما يوخذ من الطعام والعلف
وقد نص عليه القسم عليلم في مسايل النيروسي خبر وعن ابن عمر قال عرضت على
رسول الله صلعم يوم احد وانا ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني في المقاتلة وعرضت عليه يوم الخندق
وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني في المقاتلة دل على انه لا يسهم لمن لم يبلغ وانه لا يسهم الا لمن كان بالغا
من الرجال الاحرار دون النسا والصبيان والعبيد واذا حضرها والرضخ لهم الامام على قدر
غنايهم وبه قال ح واص وش وعامة العلما وحكي عن قوم انه لا يسهم لهم وحكي عن ك انه قال
في العبد لا اعلم انه يعطى شيا خبر وعن البرا بن عازب انه قال عرضني رسول الله صلعم انا وابن
عمر يوم بدر فاستصغرنا رسول الله صلعم ثم اجازنا يوم احد وهو يومئذ ابن اربع عشرة سنة
دل هذا الخبر على ان ابن عمر رضخ له يوم الخندق وهو يومئذ ابن خمس عشرة سنة وصار ذلك
اصلا في ان من لا يسهم له يرضخ له وان الصبي لا يسهم له حتى يبلغ ويروى عن نافع قال ذكرت حديث ابن
عمر لعمر بن عبد العزيز فامر ان يفرض لمن كان له اقل من خمس عشرة سنة في الذرية ومن كان له خمس عشرة
سنة في المقاتلة خبر وعن النبي صلعم انه امر للملوك يوم خيبر بشي من خرثي المتاع
وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه لم يكن يسهم للامراء والعبيد الا ان يحذيا شيا من الغنائم
دل على انه لا يسهم للذمي لانه انقص حالا من العبد ولان امانه لا يجوز فان اعان رضخ له كالصبي
خبر وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم بعث ابان بن سعيد على سرية فقدم خيبر بعدما
فتحها فلم يعط لهم شيا خبر وعن الشعبي عن عمر انه قال انما الغنيمة لمن شهد الوقعة
دل على انه لا يسهم الا لمن حضر الوقعة من الرجال الاحرار البالغين المسلمين وحارب او اعان وان لم
يباشر القتال وذهب ك الى ان المدد اذا لحق بهم في دار الحرب قبل قسم الغنيمة كانوا شركا للذين
حضروا الوقعة ولما قدمنا فان قيل روي عن النبي صلعم انه ضرب لعثمان بسهم يوم بدر وكان انطلق لحاجة
الله وحاجة رسول الله صلعم قلنا يجوز ان يكون خاصا لانه كان تخلف لعلة وجهه بعث رسول الله
صلعم ويجوز ان يكون اعطاه من الخمس او من سهم نفسه والاخلاف ان من اقام على اهله وان كان المقام
واجبا انه لا يسهم له في الغنيمة قال ابو العباس الحسني رحمه الله تعالى وعلى هذا لو دخل دار الحرب
فارسا ثم نفق فرسه قبل حضور الوقعة انه يسهم له سهم راجل وبه قال ش وقال ابو العباس
الحسني رضي الله عنه ولو حضر الوقعة فارسا وقاتل راجلا كان له سهم فارس لان الاعتبار
بحضور الوقعة خبر روي الى العباس الحسني رضي الله عنه باسناده عن كريمة
ابنة المقداد عن ابيها المقداد بن الاسود ان رسول الله صلعم اسهم له يوم بدر سهما ولفرسه
سهما خبر وعنه صلعم ابو العباس باسناده عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قسم للفارس سهمين
وللراجل سهما خبر وعنه الخبر باسناده عن هاني بن هاني عن علي عليلم انه قال
للفارس سهمان الخلاف في ان للراجل سهم واختلفوا في سهم الفارس فقول ح مثل قولنا
له سهمان وذهب ش وغيره الى ان للفارس ثلاثة اسهم والوجه ما قدمنا فان قيل روي

عن ابن عمر

عن ابن عمر انه قال قسم رسول الله صلعم للفرس سهمين وللراجل سهما قلنا المراد به
الفارس بسهم لا انه
الفرس لا يستحق شيا فان قيل روي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلعم
اسهم يوم خيبر للفارس ثلاثة اسهم وللراجل سهما قلنا يجوز ان يكون
النبي صلعم نفل انسانا سهما زايدا على ما يستحقه يدل انه ان
الفرس لو حضر دون الرجل لم يستحق شيا وعلى هذا
لا يسهم لغير فرس واحد وحكي انه اسهم
لفرسين ولم يرو عن النبي صلعم انه اسهم
لاكثر من فرس واحد ولو جاز ان
يسهم لفرسين جاز ان اسهم
لاكثر من ذكر وهذا اصلا
في الاجماع ويسهم
للبراذين
والفهام
الجبل
ويقاس عليها ولا يسهم للبغال والحمير والجمال لانه لم يرو عن النبي صلعم انه اسهم لشي منها
تم الكتاب بحمد الله العزيز الوهاب وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله الاكا
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على
خير خلقه احمد وافق الفراغ من رقم هذه
النسخة المباركة بعون الله ولله الحمد
اوان الظهر يوم الاحد سا
بع وعشرين في شهر
شعبان سنة ١٣١
١٣١
رحمهما الله
عمر
امين

وذلك بعناية سيدي السيد الحلاحل الهمام جمال الاسلام والدين علي بن محمد بن ابي عكر محمد بن ...
المويدي رزقنا الله حفظ معانيه والعمل بما فيه انه اللهم امين وذلك
عسطا ... عباد الله واحوجهم الى المعرفة علي بن عيسى الوشلي
وفقه الله تعالى امين
وصلى الله على ... وسلم

خزانة أبي الحسنين مجدالدين بن محمد المؤيدي
وقف لله تعالى على الذرية

نهاية المخطوطة